# الجامع الصحيح

المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

## لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري

( ١٩٤ – ٢٥٦ هـ )

قام بشرحه وتصحيح تجاربه
وتحقيقه
محب الدين الخطيب

رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه
واستقصى أطرافه
محمد فؤاد عبد الباقي

نشره وراجعه
وقام بإخراجه ، وأشرف على طبعه
قصي محب الدين الخطيب

## الجزء الأول

المطبعة السلفية - ومكتبتها
٢١ شارع الفتح بالروضة * القاهرة * تليفون ٨٤٠٣٦٤

أول حديث من الثلاثيات رقم ١٠٩

الحديث الثاني من الثلاثيات ٤٩٧

الحديث الثالث من ثلاثيات البخاري رقم ٨١٢

الحديث الرابع من ثلاثيات البخاري ٥٦١

١٠٥ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الْوَهَّابِ قَال حدَّثَنا حَمَّادٌ عن أيوبَ عن محمدٍ عنِ ابنِ أَبي بَكْرَةَ عن أَبي بكرة ذُكِرَ النبيُّ صلَّىٰ اللهُ عليْهِ وسَلَّمَ قَالَ « فَإِنَّ دِماءَكمْ وأَموالَكُم ـ قال محمدٌ : وأَحسِبُهُ قَالَ وَأَعْراضَكمْ ـ عَليكمْ حرامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكمْ هٰذَا ، فى شَهْرِكمْ هٰذَا . أَلا لِيُبَلِّغِ الشاهِدُ منكمُ الْغَائبَ » ، وكانَ محمدٌ يقولُ : صَدَقَ رسولُ اللهِ صلَّىٰ اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، كانَ ذٰلكَ « أَلا هل بَلَّغْتُ » مَرَّتَيْنِ .

## ٣٨ ـ باب إثمِ مَنْ كَذَب علىٰ النبيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ

١٠٦ ـ حدثنا عَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخبرنَا شُعْبةُ قَالَ أَخْبَرنى مَنصور قَالَ سمعتُ رِبْعِيَّ بنَ حِراشٍ يَقول : سمعتُ عليًا يقولُ : قَال النبيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ « لا تَكْذِبوا علَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيلِجِ النَّار (١) » .

١٠٧ ـ حدثنا أبو الوليدِ قَالَ حدَّثَنا شُعْبَةُ عن جامعِ بنِ شَدّاد عن عامرِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ الزُّبَيْرِ عنْ أَبيهِ قال : قلتُ للزُّبيْرِ : إِنِّى لا أَسْمَعُكَ تُحدِّثُ عنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عليْهِ وَسَلَّم كما يُحَدِّثُ فُلانٌ وفُلانٌ . قَالَ : أَما إِنِّى لم أُفَارِقْهُ ، ولٰكنْ سَمِعْتُه يقولُ « منْ كَذَبَ عَلَى فَلْيتبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار » .

١٠٨ ـ حدثنا أبو معْمَرٍ قَال حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيزِ قال أَنسٌ : إِنَّهُ لَيمنَعُنى أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كثيرًا أَنَّ النبيَّ صلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَال « منْ تعمَّدَ علَيَّ كَذِبًا فلْيَتبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

١٠٩ ـ حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيمَ قَال حدَّثَنا يَزِيدُ بنُ أَبى عبَيْدٍ عن سَلَمةَ قَالَ : سَمِعْتُ النبيَّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ « منْ يَقُلْ عَلَيَّ ما لم أَقُلْ فلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّار » .

١١٠ ـ حدثنا موسىٰ قَالَ حدَّثَنا أَبو عَوانةَ عن أَبى حَصِينٍ عن أَبى صالحٍ عن أَبى هُرَيْرَةَ عنِ النبيِّ صلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ « تسمَّوا باسْمِى ، ولا تكْتَنوا بكُنيَتى . ومَنْ رآنى فى الْمَنَامِ فقدْ رآنى ، فَإِنَّ الشيْطَانَ لا يَتمثَّلُ فى صُورتى . ومَنْ كَذَبَ علَيَّ مُتَعمِّدًا فلْيتبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

[ الحديث ١١٠ ـ أطرافه فى : ٣٥٣٩ ، ٦١٨٨ ، ٦١٩٧ ، ٦٩٩٣ ] .

---

(١) التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فى كل كاذب ، مطلق فى كل نوع من الكذب .

صلى الله عليه وسلم أسفلَ منه على الأَكمةِ السَّوداءِ تَدَعُ منَ الأَكمةِ عَشرةَ أَذرُعٍ أَو نحوَها ثمَّ تُصلِّي مُستقبلَ الفُرضَتَينِ منَ الجبلِ الذى بينَك وبينَ الكعبةِ .

## ٩٠ - باب سُترةُ الإمامِ سترةُ مَن خَلْفَه

٤٩٣ - حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ قال أَخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتبةَ عن عبدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ أَنَّه قال : « أَقبلتُ راكبًا على حمار أَتانٍ وأَنا يومئذ قد ناهزتُ الاحتِلامَ [١] ورسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي بالناسِ بِمنًى إلى غيرِ جِدار [٢] ، فمرَرْتُ بين يدَىْ بعضِ الصَّفِّ فنَزَلْتُ وأَرسَلتُ الأَتانَ تَرتَعُ ودخلتُ فى الصفِّ ، فلم يُنكِرْ ذٰلك عَلَىَّ أَحدٌ » .

٤٩٤ - حدّثنا إسحاقُ قال حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ نُمَيرٍ قال حدَّثنا عُبيدُ اللهِ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كان إذا خَرَجَ يَومَ العِيدِ أَمَرَ بالحَربةِ فتُوضَعُ بينَ يدَيهِ فيُصلِّى إليها والناسُ وراءَهُ ، وكان يَفعل ذٰلكَ فى السَّفَرِ ، فمِن ثَمَّ اتَّخذَها الأُمراءُ .

[ الحديث ٤٩٤ - أطرافه فى : ٤٩٨ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ] .

٤٩٥ - حدّثنا أَبو الوَليدِ قال حدَّثَنا شُعبةُ عن عَونِ بنِ أَبى جُحَيفةَ قال سَمعتُ أَبى أَنَّ النَّبىَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى بهم بالبَطْحاءِ [٣] - وبينَ يديهِ عَنزَةٌ - الظُّهرَ رَكعتَينِ والعصرَ ركعتَين [٤] تمُرُّ بينَ يدَيهِ [٥] المرأَةُ والحِمارُ .

## ٩١ - باب قَدْرِ كَمْ ينبغى أَن يَكونَ بينَ المصلِّى والسُّترةِ ؟

٤٩٦ - حدّثنا عمرُو بنُ زُرارةَ قال أَخبرَنا عبدُ العزيزِ بنُ أَبى حازمٍ عن أَبيهِ عن سَهل قال : « كان بينَ مُصلَّى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم [٦] وبين الجِدارِ [٧] ممرُّ الشاةِ » .

[ الحديث ٤٩٦ - طرفه فى : ٧٣٣٤ ] .

٤٩٧ - حدّثنا المكىُّ قال حدَّثَنا يَزيدُ بنُ أَبى عُبَيدٍ عن سَلَمَةَ قال : « كانَ جِدارُ المسجدِ عندَ المنبرِ ، ما كادَتِ الشاةُ تجوزُها [٨] » .

---

(١) أى قاربت البلوغ الشرعى .
(٢) أى إلى غير سترة .
(٣) يعنى بطحاء مكة ، وهو الذى يقال له الأبطح .
(٤) قال الحافظ : يحتمل أن يكون بعد دخول وقتها .
(٥) قال الحافظ : أى بين العنزة والقبلة ، لا بينه وبين العنزة .
(٦) أى مقامه فى صلاته .
(٧) أى : جدار المسجد مما يلى القبلة .
(٨) رواه الإسماعيلى بلفظ : « كان المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينه وبين حائط القبلة إلا قدر ما تمر العنزة »

## ٩٢ - باب الصلاةِ إلى الحَرْبةِ

٤٩٨ - حدّثنا مُسدَّدٌ قال حدَّثَنا يَحيىٰ عن عُبيدِ اللهِ أخبرَنى نافعٌ عن عبدِ اللهِ أنَّ النَّبىَّ صلى الله عليه وسلم كان تُرْكَزُ له الحربةُ فيُصلِّى إليها .

## ٩٣ - باب الصلاةِ إلى العَنَزَةِ (١)

٤٩٩ - حدّثنا آدمُ قال حدَّثَنا شُعبةُ قال حدَّثَنا عَونُ بنُ أبى جُحَيفةَ قال سَمعتُ أبى قال : « خَرَجَ علينا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بالهاجِرةِ ، فأُتِىَ بوَضوءٍ فتوَضَّأَ فصلَّى بنا الظُّهرَ والعصر ، وبينَ يدَيهِ عنَزَةٌ والمرأةُ والحِمارُ يَمرُّون مِن ورائِها » .

٥٠٠ - حدّثنا محمدُ بنُ حاتِمِ بنِ بَزِيعٍ قال حدَّثَنا شاذانُ عن شُعبةَ عن عطاءِ بنِ أبى مَيمونةَ قال : سَمعتُ أنَسَ بنَ مالكٍ قال : « كانَ النَّبىُّ صلى الله عليه وسلم إذا خرَجَ لحاجتِهِ تَبعْتُه أنا وغُلامٌ ومَعَنا عُكَّازةٌ أو عَصاً أو عَنَزَةٌ ومعَنا إداوةٌ ، فإذا فَرَغَ من حاجتِهِ ناوَلْناهُ الإداوةَ » .

## ٩٤ - باب السُّترةِ بمكةَ وغيرِها

٥٠١ - حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ عن أبى جُحَيفةَ قال : خرجَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بالهاجِرةِ فصلَّى بالبَطْحاءِ (٢) الظُّهرَ والعَصرَ رَكعتَينِ ونَصبَ بينَ يَديهِ عَنَزَةً وتَوضَّأَ فجعَلَ الناسُ يتمسَّحونَ بوَضوئِه .

## ٩٥ - باب الصلاةِ إلى الأُسطُوانةِ (٣)

وقال عمرُ : المصلُّونَ أحقُّ بالسَّوارِى مِنَ المتحدِّثينَ إليها

ورأَىٰ عُمرُ رجُلًا يُصلِّى بينَ أُسطُوانتَينِ فأَدناهُ إلى سارِيةٍ فقال : صَلِّ إليها

٥٠٢ - حدّثنا المكىُّ بنُ إبراهيمَ قال حدَّثَنا يَزيدُ بنُ أبى عُبيدٍ قال : كنتُ آتى مع سَلمةَ ابنِ الأَكوَعِ فيُصلِّى عندَ الأُسطوانةِ التى عندَ المصحفِ (٤) ، فقلت : يا أَبا مُسلمٍ أَراك تتحرَّى الصلاةَ عندَ هٰذهِ الأُسطوانةِ ، قال : فإنى رأَيتُ النَّبىَّ صلى الله عليه وسلم يَتحرَّىٰ الصلاةَ عندَها .

---

(١) قيل تفترق العنزة عن الحربة بأن العنزة أقصر .

(٢) أى بطحاء مكة . قال ابن المنير : خص مكة بالذكر فى الترجمة دفعاً لتوهم من يتوهم أن السترة قبلة ، ولا ينبغى أن يكون لمكة قبلة إلا الكعبة .

(٣) الأسطوانة : السارية ، والغالب أنها تكون من بناء ، بخلاف العمود فإنه من حجر واحد .

(٤) قال الحافظ : هذا دال على أنه كان للمصحف موضع خاص به . والأسطوانة المذكورة حقق لنا بعض مشايخنا أنها المتوسطة فى الروضة المكرمة ، وتعرف بأسطوانة المهاجرين .

بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمْ الَّذِى شَرَطْتُ . فَعَمِلُوا حَتى إِذَا كَانَ حِينَ صَلاَةِ العَصْرِ قَالُوا : لَكَ مَا عَمِلْنا . فاسْتأْجَرَ قَوْمًا فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتى غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الفَرِيقَيْن »[١] .

[ الحديث ٥٥٨ – طرفه فى : ٢٢٧١ ] .

## ١٨ – باب وَقْتِ المَغْرِبِ

وَقَالَ عَطَاءٌ : يَجْمَعُ المَرِيضُ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ

٥٥٩ – حدثنا محمّدُ بنُ مِهْرَانٍ قَال حَدَّثَنَا الوَلِيدُ قَال حَدَّثَنَا الأَوزاعىُّ قَال حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِىِّ – هُو عَطَاءُ بن صُهَيْبٍ مَوْلَىٰ رَافعِ بنِ خَدِيجٍ – قال سَمِعْتُ رَافع بن خَدِيج يقُول « كُنَّا نُصَلِّى المَغْرِبَ مَع النَّبِىِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّه لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نبلِهِ » .

٥٦٠ – حدثنا محمّدُ بن بَشَّارٍ قالَ حَدَّثَنَا محمّدُ بنُ جَعْفَرٍ قَال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَن سَعْدٍ عَن محمّدِ ابنِ عمْرِو بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ قال : قَدِمَ الحَجَّاجُ[٢] فَسَأَلنا جابرَ بنَ عَبْدِ اللهِ فقال « كَانَ النَّبِىُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُصَلِّى الظُّهْرَ بِالهَاجِرَةِ[٣] ، وَالعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ[٤] ، وَالمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ[٥] ، وَالعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا : إِذَا رَآهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَّل ، وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ ، وَالصُّبْحَ – كَانُوا أَوْ كَانَ النَّبِىُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم – يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ[٦] » .

[ الحديث ٥٦٠ – طرفه فى : ٥٦٥ ].

٥٦١ – حدثنا المَكِّىُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَال حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِى عُبَيدٍ عَن سَلَمَةَ قال « كُنَّا نُصَلِّى مَعَ النَّبِىِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم المَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالحِجَابِ » .

٥٦٢ – حدثنا آدَمُ قَال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَال حَدَّثَنَا عمرُو بنُ دِينَارٍ قَال : سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ زَيْدٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قال : « صَلَّىٰ النَّبِىُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم سَبْعًا جَمِيعًا ، وَثَمَانِيًا جَمِيعًا » .

[ انظر الحديث ٥٤٣ و ١١٧٤ ]

---

(١) قال الحافظ : ما وقع من المخالفة بين سياق حديث ابن عمر ( برقم ٥٥٧ ) وحديث أبى موسى ( برقم ٥٥٨ ) فظاهرهما أنهما قضيتان ، وقد حاول بعضهم الجمع بينهما فتعسف .

(٢) قدم الحجاج المدينة أميراً عليها – من قبل عبد الملك بن مروان – سنة ٧٤ عقب قتل ابن الزبير ، فأمره عبد الملك على الحرمين وما معهما ، ثم نقله بعد ذلك إلى العراق .

(٣) ظاهره يعارض حديث الإبراد . ويجمع بينهما بأن الإبراد مقيد بحالة شدة الحر .

(٤) أى خالصة صافية لم تدخلها صفرة ولا تغير .

(٥) أى غربت ، والوجوب : السقوط ، أراد سقوط قرص الشمس .

(٦) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح .